



تقرير ورشة عمل

لوضع إطار عمل للتربية المدنية

الأربعاء ٤ مايو ٢٠١١ م

مكان التدريب : جمعية الصعيد بالقاهرة .

الفترة الزمنية : من ٩ صباحاً إلى ٤.٣٠ عصراً .

المشاركون : موجهو التربية الاجتماعية - ممثلو وحدات الدعم الفني بمحافظة المنيا ، الفيوم ، بني

سويق ، قنا - العاملون بمشروع تحسين تعليم البنات GIL0 .

المشاركون من محافظة المنيا :

١. هالة حسام الدين محمود حمزة " مدير إدارة الجودة بمديرية التربية والتعليم بالمنيا " .
٢. محمد رشدي عبد الباسط أحمد " مدير وحدة الدعم الفني بإدارة سمالوط التعليمية " .
٣. إلهام أبو الفضل " موجه أول تربية اجتماعية بإدارة المنيا التعليمية " .
٤. بشير يونان " موجه تربية اجتماعية بإدارة بني مزار التعليمية " .
٥. ألفى أمين ساويرس " موجه تربية اجتماعية بإدارة مغاغة التعليمية " .

القائمون بالتدريب : أ. محسن كمال " مدير مكون المشاركة المجتمعية والقيادة والحوكمة GIL0 .

د. كمال حامد مغيث " باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية " .

أ. ماهر أديب " جمعية الجزويت والفرير للتنمية بالمنيا " .

أ. فيليب فؤاد .

الهدف التدريب :

- التعرف على المفاهيم والمهارات المرتبطة بالتربية المدنية .
- تناول بعض الخبرات في مجال التربية المدنية .
- وضع خطوات لتطبيق مبادرات قائمة على مفاهيم التربية المدنية .



ملخص الورشة

الجلسة الأولى :

- افتتح أ. محسن كمال .. الجلسة فى تمام التاسعة صباحاً بمقدمة تحدّث فيها عن أهداف الورشة ومفهوم وأهمية التربية المدنية ورکز على هدفين :
- ١- فهم واستيعاب قيم الديمقراطية وتطبيقاتها فى المدارس عملياً . ٢ - وضع خطة عمل بالمدارس .
- تحدّث د. كمال مغيث .. الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية من خلال ورقة العمل " التربية المدنية ودورها فى غرس قيم المواطنة " عن ثورة ٢٥ يناير وأكد على مبادئ وقيم التربية المدنية التى حفلت بها ومنها : المواطنة - الاهتمام بالوطن - المساءلة - تبادل الأدوار - قبول الآخر - احترام كرامة الإنسان - مبادئ المساواة والمشاركة والمساءلة والشفافية - العمل فى إطار الدستور والقانون وفى إطار الشرعية الدستورية ونوّه إلى أنه لا علاقة بين التربية المدنية والانتماء السياسي فهى للمواطنين جميعاً . وكان التساؤل المهم : كيف نجعل التعليم يبعث فينا المواطنة والاهتمام بالوطن ؟
- استطرّد د. كمال مغيث مؤكداً أن هناك مفردات (الأسرة - العمل - الوطن) يمكن أن تكون مجالاً للتربية المدنية .
- ثم تطرّق إلى مجالات المواطنة وقسمها إلى : معرفية - وجدانية - مهارية وانتهى بعرض فكرة " نادى التربية المدنية " بكل مدرسة .
- أكّد أ. محسن كمال .. أنه لا بد من وجود قائمة تحقّق يمكن من خلالها تقييم " نادى التربية المدنية " وتحتوى على عدة ممارسات مرتبطة بدرجات مختلفة . ثم تساءل : ما النشاط الذى نريده ؟ ولمن يوجّه ؟ ومن المسئول ؟ وما التحديات ؟ وما الموارد المطلوبة للتنفيذ ؟ وكان العصف الذهنى الذى أسفر عن حزمة من الأنشطة تتمثل فى : تعريف المصطلحات والمفاهيم - تكوين جماعات - مصطلحات بالدستور - تحية العلم والنشيد الوطنى - التوعية بالأثاث المدرسي - نظافة المدرسة من الداخل والخارج - حصة الريادة - الإذاعة المدرسية - مجالس الأمان - الوحدة المنتجة - مواقع التواصل الاجتماعي - دليل المواطنة - ثقافة الحوار - تخصيص حصص - النشاط الصيفى (عرض أفلام مرتبطة - مسابقات بحثية - أفضل موقع إلكترونى حول التربية المدنية) . وانتهى بضرورة التوثيق فى كافة الخطوات .

الجلسة الثانية :

- بدأ أ. ماهر أديب .. (جمعية الجزويت والفرير بالمنيا) الجلسة الثانية فى تمام الثانية عشرة والنصف ظهراً تحدّث فيها عن تاريخ الجمعية ورسالتها والأنشطة المختلفة التى تتبناها والاستراتيجيات التى تنوي من خلالها تحقيق التربية المدنية وتتمثّل فى : استراتيجية التوعية - النهج الحقوقي - دعم المبادرات الفردية والجماعية - تعبئة موارد المجتمع وتفعيل المشاركة المجتمعية - البناء المؤسسي للجمعيات القاعدية - تفعيل اللامركزية فى اتخاذ القرارات .
- ثم أكّد على المبادئ والقيم الداعمة للتربية المدنية ومنها : تأصيل مفاهيم المسؤولية الاجتماعية . انطلق بعدها لعرض مبسّط لمفهوم التربية المدنية " عملية توعية تهدف إلى إكساب الأفراد ثقافة المواطنة المرتكزة على منظومة الحقوق المدنية والسياسية " ورأى بناءً على هذا المفهوم أن عملية التنشئة المدنية تحوّل معانى وقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدنى إلى أفكار ثم وعى ثم سلوك مُمارس .
- قدّم أ. ماهر أديب .. الأنشطة التى قامت بها الجمعية لدعم مفاهيم المواطنة مثل : برنامج شباب المستقبل (اجتماعات وورش عمل ومعسكرات ومبادرات وزيارات ميدانية) - برنامج محو الأمية (طبيعة المنهج - الحوار قبل الدرس - تبنى النهج الحقوقي) - مشروع تنمية مهارات التعليم والتعلّم - برنامج الأنشطة المصاحبة (برامج حقوق الطفل - حماية البيئة - اعرف بلدك - البرلمان الصغير) - مركز الفنون الدرامية - فريق المساندة لذوى الاحتياجات الخاصة .



- انتهى العرض بمقترحات لتفعيل التربية المدنية بالمدارس (مشاركة الطلاب في اجتماعات مجلس الأمناء - بحوث في مجال التربية المدنية - تفعيل انتخابات اتحاد الطلاب - تنفيذ مبادرات داخل وخارج المدرسة - لقاءات توعية ...) .

الجلسة الثالثة :

- استأنف أ. فيليب فؤاد .. الجلسة الثالثة في تمام الثانية إلا الربع ظهراً وذكر أن معظم الثورات قامت لعدم وجود قيم وأنه لا بد من أن تكون التوعية بالتوازي مع الممارسة (وعي + ممارسة = نمو " تربية ") .
- ثم تحدّث عن " القيم التربوية في المواطنة وخبرات في كيفية تنميتها " ثم ذكر أمثلة لبعض القيم المرجو تنميتها مثل : عدم التمييز - التسامح - قبول الاختلاف - التفاعل الاجتماعي الإيجابي - النوع الاجتماعي - حرية التعبير - حرية المعتقد .
- وأكد على أهمية الأنشطة الفنية في تنمية قيم التربية المدنية مثل : المسرح - الرسم والتلوين - مسرح العرائس - الألعاب - الرحلات .. ثم ذكر أمثلة تطبيقية للرسم والمسرح والرحلات ..
- ثم انتهى بعرض مخطط عملي لبعض الأنشطة ثم الإجراءات ثم القيم ثم صورة المواطن .

ماذا بعد ؟

- قام أ. محسن كمال .. بعصف ذهني للمشاركين يجيب عن هذا التساؤل : ماذا بعد الورشة ؟
- تم طرح مجموعة من المبادرات منها : استمرار الاجتماعات والحوارات من أجل وضع خطة عمل تنفيذية لتفعيل التربية المدنية بمدارس المحافظة مع إمكانية تدخّل المشروع وقت الضرورة - مشاركة التدريبات مع وحدات الدعم الفني وتوجيه التربية الاجتماعية ونقل أثر التدريب للإدارات - الاستعانة بالأدلة المتوفرة بجمعية الجزويت والجمعية المصرية لحقوق الإنسان وإمكانية إعداد دليل بناء على خبرات الأدلة السابقة .
- طرحت محافظة المنيا فكرتين :
- 1- إنشاء صفحة " التربية المدنية " على الفيس بوك للتواصل بين المشاركين من المحافظات المختلفة وقام بإنشائها أ. محمد رشدي عبد الباسط .. مدير وحدة الدعم الفني بإدارة سمالوط التعليمية على الرابط التالي : http://www.facebook.com/home.php?sk=group_217274368300128&ap=1
- 2 - تنفيذ محاضرتين الأولى بمركز مصادر التعلم ببني مزار والثانية بمركز مصادر التعلم بأبو قرقاص لأعضاء وحدات الدعم الفني بالإدارات وقدمت الفكرة أ. هالة حسام .. مدير إدارة الجودة بالمديرية .

أعدّ التقرير

محمد رشدي عبد الباسط
مدير وحدة الدعم الفني
إدارة سمالوط التعليمية
Mroshdy72@yahoo.com

تحريراً في ٧ مايو ٢٠١١ م